

الحكم بالسجن ٥٠ عاماً على الرئيس الليبيري السابق تشارلز تايلور

□ **لاهاي/ رويترز**

اصدرت المحكمة الخاصة بجرائم الحرب سيراليون حكما بالسجن ٥٠ عاما على الرئيس الليبيري السابق تشارلز تايلور الاربعاء بعد ادانته في ٢٦ نيسان/ابريل بارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب. وقال القاضي ريتشارد لوسيك خلال جلسة عامة في لايدشندام بضاحية لاهاي ان " المحكمة تحكم عليك بالاجماع بعقوبة واحدة هي السجن ٥٠ عاما" وقد توصلت المحكمة الخاصة، ومقرها لاهاي، بعد ست سنوات من المحاكمة إلى إدانة تايلور في ابريل/ نيسان الماضي بتهمة مساعدة الثوار السابقين في سيراليون والتخطيط لارتكاب فظائع.

ويعد تايلور (٦٤ عاما) أول رئيس سابق يحاكم في محكمة دولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.وقال تايلور إن شهود الألبات في قضيته اما هدوا او دفع لهم المال للشهادة ضده، ووصف النظام القضائي العالمي بأنه " أداة بيد الغرب ".

واضاف ان واشنطن استخدمت قضيته لتغيير النظام في بلده وليس لتحقيق العدالة.وكان فريق الإنهام يسعى إلى صدور حكم بالسجن ٨٠ عاما على الرئيس الليبيري السابق. وتقول هيئة الاتهام ان عقوبة السجن ٨٠ عاما ستكون مناسبة بالنظر إلى قسوة الجرائم التي ارتكبها تايلور، والدور الرئيسي الذي لعبه في اقتراها.لكن تايلور طلب من القضاة إصدار حكمهم إنطلاقا من "روح التصالح وليس روح الانتقام والتشفي". وقال إنه يتعاطف مع ضحايا الصرب الاهلية في سيراليون، إلا انه لم يعترف بأي ذنب او جريمة اتهم بها ولم يعتذر عما قام به ولم يعبر عن ندمه. وتشتمل الجرائم التي أدان تايلور بموجبها على ١١ تهمة من بينها القتل والاغتصاب.وتعود النهم الموجهة إلى تايلور إلى فترة الحرب الاهلية في سيراليون (١٩٩١-٢٠٠٢) عندما كان رئيسا الليبيري.

تواصل العنف في سوريا بالرغم من تحذير عنان

□ **دمشق/ BBC**

يقول النشطاء السوريون إن مناطق في حمص تعرضت للقصف صباح الأربعاء، كما سمعت أصوات انفجارات في دمشق الليلة الماضية.

وقال النشطاء إن حسي قصير وورشة في حمص -وقرى أخرى مجاورة- قصفت على أيدي قوات الأمن السورية.

وقالت الأنباء أيضا إن القوات دخلت باب السباع.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن خمسة أشخاص على الأقل قد قتلوا الليلة الماضية بسبب القصف وإطلاق النار في دوما في ضواحي العاصمة السورية.

ويقول مراسل بي بي سي -جيم موير- الموجود في لبنان إنه إذا صححت تلك الأنباء، فذلك يعني أن محادثات كوفي عنان مع الرئيس السوري بشار الأسد وأشخاص من المعارضة الثلاثة لم تات بأي آثار فعلية على الأرض.

معارضة روسيا والصين والمانيا

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية ردا على سؤال عن موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي أوضح ان

خيار التدخل العسكري في سوريا، مطروح، ان برلين لا ترى سببا "للحديث عن خيارات عسكرية" في سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف قوله إن روسيا تعارض بشكل قاطع أي تدخل عسكري في سوريا، وتعتقد أنه من السابق لأوانه أن يبحث مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراءات جديدة بالنسبة للأزمة السورية الآن.

وكررت وزارة الخارجية الصينية أيضا الأربعاء معارضتها للتدخل العسكري في سوريا.

ولم يوضح ليو وي مين المتحدث باسم الخارجية إن كانت الصين ستطرد دبلوماسيين سوريين بعد أن طردت الكثير من الحكومات الغربية دبلوماسيين سوريين كبارا احتجاجا على مقتل مدنيين في سوريا.

وقال ليو لصحفية يومية "لم أسمع بأي تأثير على السفارة السورية في الصين".وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا

عربي - دولي



المرشح الرئاسي محمد مرسي في مؤتمر صحفي أمس (ا.ف.ب)

تنسيق بين صباحي وأبو الفتوح ونصف الأقباط صوتوا لشفيق

□ **القاهرة/ CNN**

والغضب التي أصابت قطاعات من الشعب المصري.

وكان صباحي قد اجتمع مع المرشح أبو الفتوح، الذي حل في المركز الرابع بالجولة الأولى، في إطار اللقاءات والحوارات التي يجريها أبو الفتوح مع مختلف القوى السياسية والوطنية. وذكر بيان صدر بعد ظهر الثلاثاء عن الحملة الانتخابية لأبو الفتوح أن المرشح الرئاسي الخاسر "بدأ تلك المشاورات منذ يومين ببقاء مع قيادات إسلامية في حزبى "النور" و"الوسط" وبعض الشخصيات العامة بهدف بناء حالة من الاصطفاف الوطني ضد عودة ما وصفهم بـ"قلول النظام القديم".

من جانب آخر، برز موقف لشريف دوس، رئيس هيئة الأقباط العامة، الذي كشف أن نصف الأقباط في مصر أي ٢,٥ مليون قبطي، صوتوا لصالح أحمد شفيق في المرحلة الأولى لانتخابات الرئاسة المصرية. وأضاف دوس، في حديث للإذاعة المصرية، إن ١,٥ مليون قبطي صوتوا لصباحي، في حين صوت نحو مليون قبطي لمرشح دوس، الذي حل خامسا، بينما منح بضعة آلاف أصواتهم لأبو الفتوح.

وأكد دوس أن الأقباط "لم ولن يصوتوا لمرشح الإخوان المسلمين" محمد مرسي، وقال دوس: "مرسي شخص جيد ولكن لا نضمن من سيأتي بعده في مثل خلقه، مشيرا إلى أن التصويت له "يعني بقاء الإخوان في الحكم ٤٠٠ سنة."

وأكد أنه بالرغم ذلك فإن الأقباط سيقبلون بنتيجة الانتخابات مهما كان الرئيس القادم، وإنهم سوف "يتطلون بطلون بالطلب الرئاسية" التي يجب أن يتضمنها "ستور مصر الجديد" وهي مدنبة الدولة وعدم التمييز وحق المواطنة والإصرار على الاعتراف بعقائد الأقباط.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتأييد عقوبات من مجلس الأمن الدولي ضد سوريا.

وأوضح أن موسكو ويكن هما العقبة الرئيسية أمام الموافقة على تشديد العقوبات ضد حكومة الأسد.

طرد سفراء

وفي الإطار ذاته، طلبت تركيا من القائم بالأعمال السوري والدبلوماسيين السوريين الآخرين في السفارة السورية في أنقرة مغادرة أنقرة خلال ٧٢ ساعة بسبب قتل المدنيين الذي شهدته سوريا مؤخرا.

وجاء في بيان للخارجية التركية الأربعاء إنه من غير المعقول أن نبقى صامتين، ودون اتخاذ رد فعل في مواجهة تلك الأفعال التي بلغت حد الجريمة ضد الإنسانية.

وكانت عدة دول غربية قد أعلنت طرد دبلوماسيين بارزين من أراضيها في أعقاب المجزرة التي راح ضحيتها ١٠٨ أشخاص في منطقة الحولة السورية يوم الجمعة الماضي، وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية لبي بي سي ان الإدارة الأميركية قررت طرد القائم بالأعمال السوري في واشنطن زهير جبور.

كما أعلن وزراء خارجية كل من ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا طرد سفراء سوريا، بعد خطوة مماثلة قامت بها فرنسا وبريطانيا وأستراليا وكندا احتجاجا على المذبحة التي قالت الأمم المتحدة إن ضحاياها أعدموا بإطلاق الرصاص عليهم من مسافات قريبة.

من ناحية أخرى، أعلن وزير الخارجية الكويتي أن اجتماعا وزاريا عربيا سيعقد السبت لمناقشة تطورات الوضع في سوريا بحضور المبعوث الدولي كوفي عنان.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الشيخ صباح الخالد الصباح الذي تسلمت بلاده حاليا الرئاسة الدورية للجامعة العربية إن اتصالات تجري مع الاطراف المعنية بالازمة السورية تحضيرا لهذا الاجتماع.

كما أعلن الوزير الكويتي انه سيلتقي وزيري خارجية روسيا والصين في اطار المشاورات حول الملف السوري.

أشادت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية في افتتاحية عدتها الصادر امس الأربعاء بموقف

الولايات المتحدة وعشر دول أخرى بطرد سفراء ودبلوماسيي سوريا واصفة إياه بالؤثر القوي على "اشمئزاز" المجتمع الدولي حيال مجزرة الحولة التي حصت أرواح أكثر من ١٢٠ سوريا بينهم أطفال، إلا أنها اعتبرته غير كاف ما لم يتم إقناع روسيا بوقف بيع الأسلحة والفحم للنظام السوري.

ومضت الافتتاحية تقول إن الأزمة السورية في حاجة إلى مزيد من العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية للضغط على الرئيس بشار الأسد وأعوانه، غير أن روسيا هي العاقبة الأكبر في الطريق لتحقيق ذلك، إلا إذا قررت أن تنضم أخيرا لركب المجمع الدولي وتتساعد في وضع نهاية لهذه الأزمة.

وانتقدت "نيويورك تايمز" وعود الأسد المتكررة لكوفي أنان للموفد الدولي ومبعوث الجامعة العربية بوضع نهاية للعنف قبل ستة أسابيع، وما حدث في الحولة أثبت مدى كنهه، ورغم أن المسؤولين السوريين القوا باللوم على "الإرهابيين"، وطالبت الافتتاحية بالتحقيق في الأمر مع الأخذ في الاعتبار شهادة القرويين الذين قالوا لمراقبي الأمم المتحدة إن "الشبيحة" أو بلطجية الحكومة التابعين لطائفة العلويين قاموا بجزء من عملية القتل، وأطلقوا النيران على عائلات بأكملها من مسافة قريبة.

وأشادت الافتتاحية برد فعل مجلس الأمن السريع بإدانة سفك الدماء، وقالت إن روسيا والصين أجلتا دائما قرار مجلس الأمن بفرض العقوبات على سوريا لخشيتهما من أن قرار المجلس ربما ينتهي بتدخل أجنبي في سوريا مثلما حدث في ليبيا، إلا أن مارتن ديجبسي، رئيس هيئة الأركان حذر الأحد الماضي من أن استمرار الأسد في ارتكاب الفظائع سيؤدي في نهاية المطاف إلى تدخل عسكري، الأمر الذي ينذر بإزكاء فتيل حرب أكبر، فإيران تقف على الأبواب، والعنف الطائفي وصل لبنان وتركيا والأردن والعراق.

مسؤولان؛ الطبيب الباكستاني

الذي ساعد في رصد بن لادن رفض الهرب

□ **واشنطن/ رويترز**

قال مسؤولان أمريكيان، إن السلطات الأمريكية نكرت أن طبيبا باكستانيا ساعد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) في تعقب أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الراحل وأنه رفض فرصة للهرب من بلاده والإقامة في الخارج مع عائلته.

وصدر الأسبوع الماضي في باكستان حكم بالسجن ٢٣ عاما على الطبيب شاكيل أفردي بتهمة الخيانة وتعرضت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لانتقادات بسبب تعاملها مع قضيته.

وقال المسؤولان الأمريكيان لرويترز، إنه تم عرض الإقامة في الخارج على أفردي وقت العملية التي قامت بها القوات الأمريكية الخاصة في بلدة الأول من مايو ٢٠١١ وقتلت خلالها زعيم القاعدة في مجمعه في بلدة ابوت آباد بباكستان. وأشار إلى أن خطة رحيل أسرة أفردي عن باكستان معه في إطار خطة للانتقال والإقامة بمكان آخر كانت موضع ترحيب في واشنطن، وقال المسؤولان إنه رفض العرض لأسباب غير واضحة. واتهم أفردي بإدارة حملة وهمية للتطعيم في ابوت آباد وبأنه استخدم مسحات من الخد في محاولة لجمع حمض نووى من أبناء بن لادن لتأكيد هوية من يعيشون في المجمع. ولم تنجح جهود جمع الحمض النووي في نهاية المطاف لكن مصادر أمريكية قالت لرويترز إنها ساعدت عناصر أمريكية في تحديد موقع مساعد مقرب لبن لادن وتعبئه فقادهم إلى مخبئه في ابوت آباد.

وأكد المسؤولان الأمريكيان كلا على حدة تقديم عرض لأفردي بمغادرة باكستان، وأحجم البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية عن التعقيب على الأمر.

وأضرت قضية أفردي بالعلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان وصوت أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي لصالح خفض المساعدات لباكستان بمقدار ٣٣ مليون دولار أى مليون دولار عن كل عام من أعوام حكم السجّن الذي صدر على الطبيب الباكستاني، وقالت باكستان إن على واشنطن احترام قرار المحكمة.

The Washinton DC

هجمات الطائرات بدون طيار الأميركية تثير غضب اليمنيين

نكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن هجمات الطائرات بدون طيار الأمريكية في اليمن تثير التعاطف المتزايد مع المتشدين من تنظيم القاعدة، وتدفع رجال القبائل للانضمام إلى شبكة ذات صلة بما أسمته الإمارات المؤامرات الإرهابية ضد الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن هذه الهجمات تجعل اليمنيين يعربون عن اعتقادهم بأن تنظيم القاعدة يقع في الجانب الصحيح من المعادلة.. وإنه منذ يناير الماضي، تعكس الـ٢١٨ هجمة صاروخية التي استهدفت مسلحين من القاعدة مشتتها بهم في جنوب اليمن، تحولا حادا في حرب سرية نفذتها وكالة الاستخبارات المركزية وقيادة العمليات الخاصة المشتركة التي ركزت على باكستان.

وأشارت الصحيفة، في أنه كما هو الحال في المناطق القبلية في باكستان، حيث أضعفت هجمات الطائرات بدون طيار الأمريكية بشكل كبير قدرات تنظيم القاعدة، نتج عن ذلك تطرف ملحوظ من قبل السكان المحليين في اليمن.وأوضحت أن الدلائل على التطرف ظهرت في أكثر من ٢٠ لقاء مع زعماء القبائل، وأقارب الضحايا ونشطاء حقوق الإنسان ومسؤولين من أربع محافظات في جنوب اليمن حيث استهدفت الضربات الأمريكية متشدين مشتتها بهم..في إشارة إلى وجود تحول قوي في شعورهم تجاه المسلحين الذين ينتمون إلى الجناح العسكري للشبكة العابرة للحدود الوطنية والأكثر نشاطا "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".